

واقع استخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى من وجهة نظر موجهى التربية الاجتماعية

ياسر حسن جودة

٢٠٢٣

المخلص:

تعد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى بأنها استخدام كافة الوسائل الإلكترونية للإنتقال من الممارسة المهنية التقليدية إلى الممارسة المهنية الإلكترونية لتحقيق أهداف المساعدة للطلاب عن بعد. وهدفت الدراسة التعرف إلى واقع إستخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى من وجهة نظر موجهى التربية الاجتماعية والتعرف على معوقات إستخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى ومقترح لآليات مبتكرة للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى بالإعتماد على منهج المسح الاجتماعى الشامل حيث تكوّن مجتمع الدراسة من جميع موجهى التربية الاجتماعية بمحافظة بنى سويف والبالغ عددهم (71) موجه وموجهة منهم عدد (5٥) موجه وعدد (16) موجهة وقد قام الباحث ببناء وتطوير أداة الدراسة وهى عبارة عن استبيان مكون من ثلاث أبعاد وتم تطبيق الدراسة بتوجيه عام التربية الاجتماعية ببنى سويف فى الفترة من يوليو ٢٠٢٢ إلى سبتمبر ٢٠٢٢ .

الكلمات المفتاحية : الممارسة المهنية - الخدمة الاجتماعية الإلكترونية

Abstract:

The professional practice of electronic social work in the school field is the use of all electronic means to move from the traditional professional practice to the electronic professional practice. The study aimed to identify the reality of the use of the professional practice of electronic social work in the school field from the point of view of social education directors And identifying the obstacles to using the professional practice of electronic social work in the school field, and a proposal for innovative mechanisms for the professional practice of electronic social work in the school field. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive and analytical approach, depending on the comprehensive social survey approach, where the study population consisted of all social education directors in Beni Suf Governorate, who numbered (71) male and female directors, of whom were (55) male and (16) female directors. The researcher built and developed the study tool, which is a questionnaire consisting of three dimensions. The study was applied under the guidance of the General Social Education in Beni Suf in the period from August 2022 to October 2022.

أولاً: مدخل إلى مشكلة الدراسة :

يعيش العالم اليوم ثورة حقيقية فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ولم يعد بإمكان أي دولة تتطلع إلى الإنجاز والتطوير بهدف تحقيق التنمية المستدامة على كافة الأصعدة أن تحقق ذلك دون أن يكون التحول الرقمي أحد أهم ركائزها الأساسية فقد أصبح ضرورة من ضروريات الحياة وأن المهارات الرقمية تفتح الباب على مصراعيه أمام الكثير من الفرص فى القرن الواحد والعشرين وسوف تقود المجتمع المصري بأكمله إلى مرحلة جديدة من شأنها أن تغير جذرياً أنماط السلوك البشري حيث تدعم المهارات الرقمية كل جانب من جوانب الحياة ولذا فنحن نحتاج إلى فرص دائمة لتعلم مهارات جديدة تكفل لنا النجاح والتقدم فلقد أصبحنا نعيش فى عصر البقاء فيه للأسرع والأكثر إبداعاً ومن ثم يصبح وجودنا بالفعل وليس بالقوة .

وتهتم مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة مستمرة بتطوير أساليبها وتقنياتها فى الممارسة لتقديم أفضل التدخلات المهنية التي تتمتع بمستوى عالٍ من الكفاءة والفاعلية ولذلك يجب على الأخصائيين الاجتماعيين أن يكونوا حريصين على الاستزادة المعرفية والمهارية من خلال التدريب المستمر كما يجب على توجيهات التربية الاجتماعية بالمجال المدرسى أن توفر لهم برامج تدريب مستمرة وبناءً على ذلك فإن تطبيق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى يحتاج إلى إعادة إعداد وتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين إلكترونياً بمهارات التواصل عبر المنصات الإلكترونية كما يحتاج إلى جاهزية البنى التحتية الإلكترونية والدعم الفنى المباشر والمستمر لحلّ المشكلات التقنية كما نحتاج إلى البيئة التشريعية المساندة من قوانين وقرارات حكومية لتطبيق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية وحوكمتها فى كافة المؤسسات والمجالات وعلى رأسها المجال المدرسى .

ولقد تنوعت الدراسات السابقة التي إهتمت بممارسة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى ونذكر منها : دراسة (أبو الحسن عبدالموجود ، ٢٠١٥) التي توصلت فى نتائجها إلى تطوير بعض المؤشرات ذات الصلة بالهوية المهنية للخدمة الاجتماعية بما يتسق مع تكنولوجيا الفصول الافتراضية والمتغيرات الراهنة كما حددت الدراسة مجموعة من المعايير التنظيمية النموذجية لممارسة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية . (عبدالموجود، ٢٠١٥، الصفحات ٦١-٦٢) .

بينما تطرقت دراسة (محمد ابراهيم على أبو هرجه ، ٢٠١٦) إلى وجود علاقة بين التعامل مع تكنولوجيا المعلومات الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين وبين استخدامهم للوسائل المادية لتكنولوجيا المعلومات الرقمية فى الممارسة المهنية وكذلك استخدامهم للتطبيقات التكنولوجية للمعلومات الرقمية فى الممارسة المهنية . (أبوهرجه، ٢٠١٦)

كما اشارت دراسة (Keeney A. J., 2017, p. 163) إلى أن الأخصائيون الاجتماعيون فى المجال المدرسى يؤكدون على أن استخدامهم للتكنولوجيا فى الممارسة المهنية كان له تأثير مباشر على الممارسة

المهنية بطرق مختلفة وهذا بناءً على عدة متغيرات منها (سن الممارس - مجتمع الممارسه - طبيعة الاشخاص متلقى الخدمة)، كما قدم الاخصائيون تصوراتهم حول كيفية تأثير استخدام الوسائل التكنولوجية على التواصل والتعاون واستيعاب ثقافة الشباب وتقديم الخدمات.

كما استهدفت دراسة (انطونيو لوبيز Antonio Lopez , ٢٠١٨) حصر ٧٠ بحث ومقالة عن الخدمة الاجتماعية الالكترونية او عن استخدام التكنولوجيا في مهنة الخدمة الاجتماعية . (Servos, 2018) كما جاءت دراسة (Cwike & Friedmann, 2019, pp. 6-13) لتؤكد على أن التطور الكبير في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثر في ممارسة الخدمة الاجتماعية ، فقد جاءت تلك الدراسة لتلقى الضوء على كيفية رؤية الاخصائيين الاجتماعيين لقضية استخدام العلاج الالكتروني في ممارستهم المهنية للخدمة الاجتماعية ، فقد اشارت النتائج الى أن ٤٪ من الاخصائيين الاجتماعيين كانت لهم تجربة استخدام العلاج الالكتروني مع بعض الفئات .

وتناولت دراسة (كل من جولي و ايناف Julie & Enav , 2019) رأي عينة من ١٢٣ من الاخصائيين الاجتماعيين عن طريق استبيان الكتروني عن مدى ممارسة هؤلاء الاخصائيين للعلاج الالكتروني . (Cwikel & Enav, 2019)

وهدف دراسة (عادل محمود رفاعي، ٢٠١٩) إلى التعرف على واقع الأداء المهني للاخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة وضرورة تأهيل الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس من خلال دورات تدريبية عن آليات تطبيق مجتمع المعرفة ومتطلباته . (رفاعي، واقع الاداء المهني للاخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، ٢٠١٩)

بينما أوضحت دراسة (حامد ، عوض ، ٢٠١٩) تقوية العلاقة بين مستخدمى أنظمة التعليم الرقمية (الالكترونى) عن طريق الاعلام والعمل على إتاحة المعلومات للطلبة من خلال النظام بما يتوافق مع احتياجاتهم العلمية بجودة عالية وزيادة المعلومات والمعارف وتنمية الطرق والاساليب المتاحة وبشكل يكفل استخدامها في مجال التعلم الرقمية فقط . (حامد و عوض أبشر، ٢٠١٩)

كما توصلت دراسة (عبد الحميد ع.، ٢٠٢١) الى ان هناك متطلبات معرفيه ومهارية وتقنية لتطوير الاداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين لتطبيق العلاج الالكتروني في العمل مع الحالات الفردية ووضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الاداء المهني للاخصائي الاجتماعي لاستخدام العلاج الالكتروني في العمل مع الحالات الفردية .

واشارت دراسة (مصباح ، ٢٠٢١) الى ان مقومات رقمنة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي: (مقومات معرفيه - مقومات مهارية -مقومات تقنية) وتوصلت الدراسة الى وضع تصور مقترح لرقمنة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي .

كما اكدت دراسة (سيد ش.، ٢٠٢١) على ان متطلبات استخدام العلاج عبر الانترنت فى مجالات الممارسة المهنية هى : المتطلب المعرفى - متطلب مهارى - متطلب تقنى .

وفى ضوء ما سبق يمكن التعليق على الدراسات السابقة من خلال ما يلى :-

- ١- أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية التنمية المهنية للممارسين فى المجال المدرسى .
 - ٢- أكدت العديد من الدراسات السابقة أهمية وفوائد ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية.
 - ٣- هناك دراسات ألفت الضوء على تحديد متطلبات تنمية الموارد البشرية فى ظل البيئة الرقمية وهى متطلبات معرفية ومهارية .
 - ٤- كما أشارت بعض الدراسات السابقة إلى مجموعة من المعايير التنظيمية النموذجية لممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية .
 - ٥- وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى مجال الاهتمام بأهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى إلا ان الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة فى أنها تناولت تصميم برنامج تدريبي يمكن تطبيقه لتعزيز كفاءة ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية وهذا ما لم تتناوله جميع الدراسات السابقة.
- وانطلاقاً من الطرح السابق وأهمية الاستفادة المبتكرة من تقنيات المعلومات والاتصالات وتمكين موجهى التربية الاجتماعية فى المجال المدرسى حيث يمكن وضع نظام الكترونى مخطط يشمل على التسجيل والتوثيق والحفظ الالكترونى ونشر ثقافة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى وتنظيم مسابقات وبرامج ومشروعات ومبادرات التربية الاجتماعية وتقييمها الكترونياً وإجراء التدخل المهني لحل المشكلات بكافة اشكاله ومراحله وخطواته المهنية ولا يمكننا تحقيق ذلك دون تبني ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى حتى يصبح الموجهين أكثر تدريباً ومهارة فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى ومن ثم فقد تبلورت مشكلة الدراسة فى تحديد واقع ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى من وجهة نظر موجهى التربية الاجتماعية .

ثانياً أهمية الدراسة :

- ١- قد تسهم هذه الدراسة فى رصد واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية لموجهي التربية الاجتماعية واتخاذ ذلك نقطة إنطلاق لمحاولة تصميم برنامج تدريبي مقترح لتعزيز كفاءة الممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية لموجهي التربية الاجتماعية فى المجال المدرسى .
- ٢- يؤدى التعرف على واقع الممارسة المهنية إلى مساعدة متخذ القرار فى قضايا التوعية والتدريب ومعرفة جوانب النقص لدى موجهي التربية الاجتماعية فى المعارف والمهارات والمعايير الاخلاقية للممارسة

المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى ومن ثم معرفة احتياجاتهم التدريبية لتنمية هذه الجوانب .

٣- تعد الدراسة محاولة لإيجاد الحلول و التغلب على المشكلات التى تعوق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى .

ثالثاً أهداف الدراسة : تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :-

١- تحديد واقع ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى من وجهة نظر موجهى التربية الاجتماعية .

٢- تحديد معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى من وجهة نظر موجهى التربية الاجتماعية .

٣- تحديد الآليات المقترحة لممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى من وجهة نظر موجهى التربية الاجتماعية .

رابعاً تساؤلات الدراسة : تسعى الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات الآتية :

١- ما واقع ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى من وجهة نظر موجهى التربية الاجتماعية ؟

٢- مامعوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى من وجهة نظر موجهى التربية الاجتماعية ؟

٣- ما الآليات المقترحة لممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية من وجهة نظر موجهى التربية الاجتماعية ؟

خامساً مفاهيم الدراسة :

١- الممارسة المهنية : تعرف الممارسة المهنية لغوياً على أنها " المزاولة والتدريب والتعود على عمل معين ". (البلبكي، ١٩٩٦، صفحة ٧١٤)

وتعنى أيضاً " الأنشطة المهنية التى يقوم بها الاخصائى الاجتماعى أثناء أدائه لعمله وهى تخضع لمبادئ مهنية محددة وقيم اجتماعية ملزمة ومهارات مكتسبة فى اطار من المعارف المتخصصة والتى تمثل البناء المعرفى للمهنية ". (سالم، ٢٠٠٥، صفحة ١٣٨)

والمقصود بالممارسة المهنية فى هذه الدراسة الحالية " التدخل المباشر أو غير المباشر بين الاخصائى الاجتماعى والعميل معتمداً على مجموعة من الوسائل والاساليب والمهارات التى تهدف إلى تطوير الأداء المهني من خلال التنمية المهنية للاخصائيين الاجتماعيين لتطبيق ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية " .

- ٢- مفهوم ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى :-
- تعرف بأنها جهد وأنشاط مهنى يعتمد على التكنولوجيا بشكل رئيسى يستخدم بواسطة الاخصائيين الاجتماعيين فى تقديم وإدارة وتقييم الخدمات الاجتماعية . أيضا يتم الاستفادة من هذا الجهد أو النشاط فى تعليم الخدمة الاجتماعية .(NASW, 2015)
 - وهى نمط من أنماط مهنة الخدمة الاجتماعية يشمل على سبيل المثال : البحث عبر الانترنت وعلاج العملاء والعلاج الفردى والجماعى وتدريب الاخصائيين الاجتماعيين وتعليمهم وتقييم برامج الخدمة الاجتماعية .(Pelaez & Servos, 2018)
 - ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تحديد التعريف الاجرائى التالى : " الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى هى ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية باستخدام كافة الوسائل الالكترونية فى التواصل بين الاخصائيين الاجتماعيين والطلاب وموجهى التربية الاجتماعية وتهدف الى تحويل اسلوب العمل التقليدى إلى اسلوب عمل إلكترونى يعتمد على استخدام الحاسب الالى وتطبيقاته لتحقيق أهداف المساعدة لهم عن بعد ولتحقيق التواصل مع الزملاء من نفس المهنة أو من مهن أخرى ومع مؤسسات المجتمع والمنظمات المهنية وفى إجراء بحوث الخدمة الاجتماعية وفى تخزين واسترجاع ومعالجة بيانات الطلاب والخدمات والموارد فى المجال المدرسى .

سادساً الجانب النظرى للدراسة :

واقع تطبيق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى .

ويعد تحديد واقع تطبيق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى نقطة الانطلاق لدراسة هذا الواقع ووضع مقترحات وآليات تطويره بما يسهم فى تعزيز كفاءة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية بالمجال المدرسى ونحتاج لتحديد واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية بالمجال المدرسى أن نحدد مايلى :

أ - مصادر تحديد واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية بالمجال المدرسى .

١- المصدر الاول تحليل المحتوى لكافة أعمال الاخصائى الاجتماعى فى المجال المدرسى والتعرف على مدى تمشى تلك المحتويات مع اسس ومقومات ومعايير الممارسة المهنية للخدمة الالكترونية وما يجب أن يكون عليه عمل الاخصائى الاجتماعى فى المحاور المختلفة .

٢- المصدر الثانى إجراء المقابلات مع الاخصائيين الاجتماعيين والخبراء وذلك للوقوف على تحديد واقع تطبيق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية ووضع مقترحات وآليات تطويره .

٣- المصدر الثالث خبرات الباحث كموجه وإشرافه على أكثر من عشرين مدرسة بكل المراحل التعليمية .

٤- المصدر الرابع الرجوع إلى بعض الكتابات التى تناولت تطبيق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية والاستفادة مما أشارت إليه هذه الكتابات لتحديد واقع التطبيق فى المجال المدرسى .

٥- المصدر الخامس قيام الباحث بتحكيم بعض مسابقات وبرامج ومشروعات التربية الاجتماعية وملاحظته لأوجه القصور المتكررة فيما يتعلق بتطبيق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية .

ب - المظاهر المحددة لواقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية بالمجال المدرسى
الاتجاه الاول : الجهود التى تبذل لتعزيز الكفاءة المهنية لممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية.

لعله من المفيد أن نؤكد على أنه هناك جهود تبذل فى هذا الطرح ولكنها ضعيفة وهذا ما أشارت إليه دراسة (ابو هرجة ، ٢٠١٦) إلى أن استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لمصادر تكنولوجيا المعلومات الرقمية فى الممارسة المهنية الرقمية ضعيف ومن هذه الجهود :-

- ١- البدء فى إدراج استخدام التكنولوجيا فى اللوائح والقرارات المنظمة لأعمال التربية الاجتماعية.
 - ٢- البدء فى إدراج استخدام التكنولوجيا فى خطط التربية الاجتماعية والاتحادات الطلابية وجماعات النشاط الاجتماعى بالمجال المدرسى .
 - ٣- البدء فى تشجيع بيئة العمل على استخدام الوسائل التكنولوجية فى الممارسة المهنية من خلال المسابقات وابحث التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسى .
 - ٤- البدء فى توفير الامكانيات التكنولوجية بمدارس التعليم الثانوى العام من خلال توفير شبكات الانترنت والتابلت لطلاب ومعلمى المرحلة .
 - ٥- يتم توجيه الإخصائيين الاجتماعيين لإستخدام الوسائل التكنولوجية فى التسجيل .
- الاتجاه الثانى : أوجه القصور فى تطبيق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية بالمجال المدرسى.

- ١- قلة خبرة الأخصائي الاجتماعى بالتطبيقات الالكترونية وكيفية استخدامها مع العملاء .
 - ٢- رفض بعض العملاء تلقي الخدمة عبر الهاتف إعتقاداً فى جودة العلاج التقليدي .
 - ٣- قد لا تلبى التطبيقات التكنولوجية على الهاتف كل خطوات العلاج التقليدي .
 - ٤- عدم توفر الإمكانيات المناسبة لمثل هذه التقنيات لدى الأخصائي الاجتماعى داخل المدرسة .
 - ٥- وجود قصور تقني فى تصميم التطبيق التكنولوجي المستخدم مع العملاء فى المجال المدرسى.
- المهارات الاساسية لممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية :- (الفقى، ٢٠٢١، صفحة ١٢٧)

- استخدام أدوات ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي مثل (البريد الالكتروني - برامج التواصل زوم - سكايب - ماسنجر - فيسبوك - واتساب - الخ)
- اعداد وتنفيذ وتقييم المقابلة الالكترونية بانوعاها: الفردية والمشاركة والجماعية.

- الملاحظة الدقيقة لجوانب الشخصية عبر المحادثات الالكترونية الصوتية والمصورة .
- استخدام مهارات مثل (الاستماع - التواصل - الاستجابة - الاسئلة -التعليقات - الصمت) .
- استخدام مهارات تأثيرية مثل (التفسير - التوضيح - التعبير الذاتي - المواجهه - الارشاد المباشر) .
- جمع المعلومات عن المشكلة وأنساقها ذات العلاقة من مصادرها المختلفة عبر المصادر الالكترونية .
- الاستشهاد بالحالات المشابهة فى المؤسسات التعليمية والتطبيقية المتاحة عبر الانترنت .

سابعاً : الاجراءات المنهجية للدراسة :-

- ١- نوع الدراسة :- تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية .
- ٢- منهج الدراسة :- إعتمدت الدراسة على المنهج العلمى باستخدام منهج المسح الاجتماعى الشامل لموجهى التربية الاجتماعية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة بنى سويف .
- ٣- مجالات الدراسة :-
- أ- المجال المكاني :- تمثل فى توجيه عام التربية الاجتماعية بمحافظة بنى سويف .
- ب- المجال البشرى :- تمثل فى جميع موجهى التربية الاجتماعية وعددهم (٧١) موجه .
- ت- المجال الزمنى :- وهوقتره إجراء الدراسة الميدانية الفترة من يوليو ٢٠٢٢ إلى سبتمبر ٢٠٢٢ .
- ٤- أدوات الدراسة :- تمثلت أدوات جمع البيانات فى إستمارة استبيان لموجهى التربية الاجتماعية حول واقع ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى .
- قام الباحث بتصميم الاستبيان من خلال الرجوع إلى الكتابات النظرية والبحوث والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة وكذلك الرجوع إلى المقاييس والاستبيانات التى إهتمت بالممارسات الالكترونية للخدمة الاجتماعية وفى ضوء ذلك تم وضع الصورة المبدئية للاستبيان لعرضه على السادة المحكمين وتم التحقق من الصدق والثبات للاستبيان فى ضوء ما يلى :

صدق الأداة : أ- الصدق الظاهرى (صدق المحكمين)

تم عرض الاستبيان على السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية بجامعة بنى سويف وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وبلغ عددهم (١٠) محكمين وفى ضوء ملاحظاتهم قام الباحث بإعادة صياغة العبارات التى كانت فى حاجة إلى تعديل وتم حذف العبارات التى حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٨٠ ٪) بسبب الصياغة أوعدم الانتماء للاستبيان مما دعى الباحث إلى استبعادهم وكان عددهم (٩) عبارات وتم الإبقاء على الفقرات التى حصلت على نسبة اتفاق (٨٠ ٪) فأعلى .

صدق الاتساق الداخلى : اعتمد الباحث فى حساب صدق الاتساق الداخلى على معامل ارتباط كل بعد فى الأداة بالدرجة الكلية وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من موجهى التربية الاجتماعية مجتمع الدراسة

وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها وأن معامل الصدق مقبول باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما يتضح من الجدول التالى : جدول رقم (٢) يوضح الاتساق الداخلى بين ابعاد استمارة الاستبيان ودرجة الاستبيان ككل $n = 10$

م	الابعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	واقع استخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى	0.968	دال
٢	معوقات استخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى	0.949	دال
٣	الآليات المقترحة لممارسة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى	0.988	دال

** معنوى عند (٠.٠١) * معنوى عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لدرجات كل بعد من أبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان تتراوح بين (٠.٩٤٩ - ٠.٩٨٨) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) لكل بعد على حده وبذلك يتضح أن أبعاد الاستبيان تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلى ومن ثم تحقق مستوى الثقة فى الأداة وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها .

ثبات الأداة : تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لإستمارة استبيان موجهى التربية الاجتماعية وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من موجهى التربية الاجتماعية مجتمع الدراسة وقد جاءت النتائج كما هى موضحة فى الجدول التالى :

جدول رقم (٣) يوضح نتائج ثبات استمارة الاستبيان باستخدام معامل ثبات ألفا - كرونباخ $n = 10$

م	الابعاد	معامل ألفا - كرونباخ
١	واقع استخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى	٠.٨٣
٢	معوقات استخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى	٠.٨٧
٣	الآليات المقترحة لممارسة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى	٠.٩٢
	نتائج ثبات استمارة الاستبيان ككل	٠.٩٧

يوضح الجدول السابق أن قيمة (ألفا - كرونباخ) تراوحت بين ٠.٨٣ - ٠.٩٧ وجميعها دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يعنى أن الاستبيان له درجة ثبات عالية وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة فى صورتها النهائية .

ثامناً نتائج الدراسة الميدانية : المحور الأول : وصف مجتمع الدراسة : جدول رقم (٤)

يوضح وصف خصائص موجهى التربية الاجتماعية مجتمع الدراسة $n = 71$

م	المتغير	الاستجابة	ك	النسبة المئوية	الترتيب
١	النوع	أ- ذكر	٥٥	%٧٧.٥	١
		ب- انثى		%٢٢.٥	٢

		١٦			
٢	المؤهل	٦٨	أ- خدمة اجتماعية	١	٩٥.٨%
		٣	ب- اجتماع	٢	٤.٢%
		-	ج- اخرى تذكر		-
٣	الخبرة الوظيفية	-	أ- أقل من ١٠ سنوات	٣	-
		٤٩	ب- من ١٠ سنوات لأقل من ٢٠ سنة	١	٦٩%
		٢٢	ج- ٢٠ سنة فأكثر	٢	٣١%
٤	الدورات التدريبية	14	ا- لا يوجد	٢	١٩.٧%
		42	ب - دورة واحدة	١	٥٩.١%
		12	ج- دورتان	٣	١٦.٩%
		3	د- ثلاث دورات	٤	٤.٢%
		-	هـ- أكثر من ثلاث دورات	٥	-

- يتضح لنا من الجدول السابق والخاص بخصائص مجتمع الدراسة فبالنسبة لمتغير النوع إحتل الذكور المرتبة الاولى بنسبة (٧٧.٥%) بينما احتلت الإناث المرتبة الثانية بنسبة (٢٢.٥%) وهذه النسب تدل على أن وظيفة الموجه الفنى شاقّة وتحتاج إلى مجهودات مضاعفة فى الانتقالات بين المدارس المتباعدة والمتابعة عليها مما أدى إلى عزوف الإناث عن الإقبال على وظيفة الموجه الفنى .
- وبالنسبة لمتغير المؤهل فقد جاءت فئة الحاصلين على مؤهل خدمة اجتماعية فى المرتبة الاولى بنسبة (٩٥.٨%) كما جاءت فى المرتبة الثانية الحاصلين على مؤهل ليسانس آداب اجتماع فى المرتبة الثانية بنسبة (٤.٢%) وفى المرتبة الاخيرة وبدون نسبة مئوية الحاصلين على مؤهلات أخرى وهذه النسب تدل على أن غالبية الموجهين من المتخصصين فى مجال الخدمة الاجتماعية حيث تقل أعداد العاملين فى مجال الخدمة الاجتماعية من الحاصلين على قسم الاجتماع ولا يوجد أحد من المؤهلات الاخرى ممن يعملون فى وظيفة موجه تربية اجتماعية .
- وبالنسبة لمتغير الخبرة الوظيفية فقد جاء فى المرتبة الاولى من لهم خبرة وظيفية من ١٠ سنوات لأقل من ٢٠ سنة بنسبة مئوية (٦٩%) وجاء فى المرتبة الثانية من لهم خبرة وظيفية ٢٠ سنة فأكثر بنسبة مئوية (٣١%) وجاء فى المرتبة الاخيرة من لهم خبرة وظيفية أقل من ١٠ سنوات وبدون نسبة مئوية وهذه النسب تدل على العدد الاكبر من الموجهين الفنيين للتربية الاجتماعية لديهم خبرة ليست بالكبيرة فى الممارسة المهنية وبالتالي فقد يكونوا فى حاجة لتجديد وترسيخ معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم والتعرف على الاساليب الالكترونية وكيفية استخدامها فى الممارسة المهنية وتتعلم فئة من هم أقل من ١٠ سنوات

خبرة وذلك يرجع إلى أن ترقية الاخصائى الاجتماعى لوظيفة موجه تأتي بعد أن يصل إلى اخصائى اجتماعى أول (أ) وذلك طبقاً لقانون كادر المعلمين رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٨ .

- وبالنسبة لمتغير الدورات التدريبية التى حصل عليها الموجه فى استخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية فقد جاء فى المرتبة الاولى الحاصلين على دورة واحدة فى المرتبة الاولى بنسبة مئوية (٥٩.١ %) وجاء فى المرتبة الثانية الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية بنسبة مئوية (١٩.٧ %) وجاء فى المرتبة الثالثة الحاصلين على دورتان تدريبيتان بنسبة مئوية (١٦.٩ %) وجاء فى المرتبة الرابعة الحاصلين على ثلاث دورات تدريبية بنسبة مئوية (٤.٢ %) وجاء فى المرتبة الاخيرة الحاصلين على أكثر من ثلاث دورات تدريبية بدون نسبة مئوية حيث لا يوجد أحد من الموجهين مجتمع الدراسة حصل على أكثر من ثلاث دورات تدريبية وهذه النسب تدل على أن العدد الاكبر من الموجهين الفنيين للتربية الاجتماعية لم يحصلوا على دورات تدريبية كافية فى مجال استخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية كما يتبين قلة عدد الدورات التدريبية المقدمة لموجهى التربية الاجتماعية وحاجتهم إلى مزيد من الدورات التدريبية لتنمية مهاراتهم فى مجال استخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية .

المحور الثانى : وصف وتحليل ومناقشة استجابات مجتمع الدراسة حول واقع استخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى :

أ- عرض وتفسير النتائج المرتبطة بالاجابة على التساؤل الأول :جدول رقم (٥) يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى .

م	العبارة	نعم	إلى حدما	لا	التكرار	النسبة المئوية	الوزن المرجح	الترتيب
١	تستخدم الوسائل المادية لتكنولوجيا الاتصالات فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية	126	44	7	177	٨.٦ %	٨٣.١ %	٦
٢	تحفظ أنشطة وفاعليات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية على وحدات حفظ الكترونية (فلاشات - اقراص مدمجة - الخ)	120	52	5	177	٨.٦ %	٨٣.١ %	٦ مكرر
٣	تستخدم التطبيقات الالكترونية (البريد الالكتروني - الواتس اب - الفيس بوك - الخ) فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية	198	8	1	207	١٠.١ %	٩٧.٢ %	١
٤	لا يتم استخدام المقاييس الالكترونية مع المبحوثين من الحالات الفردية .	54	64	21	139	٦.٨ %	٦٥.٣ %	٨

٥	يتم الرجوع الى المواقع والصفحات المتخصصة للحصول على معارف ومهارات وقيم جديدة مرتبطة بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية	192	12	1	205	١٠ %	٩٦.٢ %	٢
٦	يستخدم نظام التعلم التفاعلي عبر الانترنت لمناقشة المواقف والاجراءات المهنية مع المبحوثين من الطلاب	36	60	29	125	٦ %	٥٨.٩ %	٩
٧	يتم تصفح مواقع الوزارة لمعرفة اللوائح والقرارات المنظمة لعمل الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي	180	16	3	199	٩.٧ %	٩٣.٤ %	٣
٨	يتم التدريب المستمر للاخصائيين الاجتماعيين على استخدام الوسائل التكنولوجية في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية	66	80	9	155	٧.٦ %	٧٢.٨ %	٧
٩	البنية التحتية بالمدارس غير مهيأة لاستخدام الوسائل التكنولوجية في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية	66	80	9	155	٧.٦ %	٧٢.٨ %	٧ مكرر
١٠	الاخصائيون الاجتماعيون في احتياج الى تطوير مهارات التعامل مع وسائل التواصل الالكتروني في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية	162	28	3	193	٩.٤ %	٩٠.٦ %	٤
١١	تتوافر النماذج والأدلة لأعمال التربية الاجتماعية في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية	126	48	5	179	٨.٧ %	٨٤ %	٥
١٢	يوجد تقدير للاحتياجات التدريبية للاخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية	30	96	13	139	٦.٨ %	٦٥.٣ %	٨ مكرر
	المجموع				2050			

يتضح من الجدول رقم (٤) أنه بإجراء الوزن المرجح لأفراد مجتمع الدراسة موجهي التربية الاجتماعية حول واقع استخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية في المجال المدرسي تبين الأتي : حصلت العبارة الخاصة بتستخدم التطبيقات الالكترونية (البريد الالكتروني - الواتس اب - الفيس بوك - الخ) في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية على الترتيب الأول ووزن مرجح قيمته ٩٧.٢ % . كما حصلت العبارة الخاصة ب يتم الرجوع الى المواقع والصفحات المتخصصة للحصول على معارف ومهارات وقيم جديدة مرتبطة بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية على الترتيب الثاني ووزن مرجح قيمته ٩٦.٢ % . بينما حصلت العبارة الخاصة ب يتم تصفح مواقع الوزارة لمعرفة اللوائح والقرارات المنظمة لعمل الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي على الترتيب الثاني ووزن مرجح قيمته ٩٦.٢ % . وحصلت العبارة الخاصة ب الترتيب الثالث ووزن مرجح قيمته ٩٣.٤ % . كما حصلت العبارة الخاصة ب الاخصائيون الاجتماعيون في احتياج الى تطوير مهارات التعامل مع وسائل التواصل الالكتروني في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية

الالكترونية على الترتيب الرابع ووزن مرجح قيمته ٩٠.٦٪ . وحصلت العبارة الخاصة ب تتوافر النماذج والأدلة لأعمال التربية الاجتماعية فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية على الترتيب الخامس ووزن مرجح قيمته ٨٤٪ . كما حصلت العبارة الخاصة ب تستخدم الوسائل المادية لتكنولوجيا الاتصالات فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية على الترتيب السادس ووزن مرجح قيمته ٨٣.١٪ . وتساوت معها العبارة الخاصة ب تحفظ أنشطة وفاعليات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية على وحدات حفظ الكترونية (فلاشات - اقراص مدمجة - الخ) . بينما حصلت العبارة الخاصة ب يتم التدريب المستمر للاخصائين الاجتماعيين على استخدام الوسائل التكنولوجية فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية على الترتيب السابع ووزن مرجح قيمته ٧٢.٨٪ . وتساوت معها العبارة الخاصة ب البنية التحتية بالمدارس غير مهيأة لاستخدام الوسائل التكنولوجية فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية . كما حصلت العبارة الخاصة ب لا يتم استخدام المقاييس الالكترونية مع المبحوثين من الحالات الفردية على الترتيب الثامن ووزن مرجح قيمته ٦٥.٣٪ . وتساوت معها العبارة الخاصة ب يوجد تقدير للاحتياجات التدريبية للاخصائين الاجتماعيين فيما يتعلق بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية . بينما حصلت العبارة الخاصة ب يستخدم نظام التعلم التفاعلي عبر الانترنت لمناقشة المواقف والاجراءات المهنية مع المبحوثين من الطلاب على الترتيب التاسع ووزن مرجح قيمته ٥٨.٩٪ . ويتضح أيضاً من استعراض الجدول رقم (٤) أن واقع استخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى من وجهة نظر موجهى التربية الاجتماعية يتمثل فيما يلى :- تستخدم التطبيقات الالكترونية (البريد الالكتروني - الواتس اب - الفيس بوك - الخ) فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية واحتلت الترتيب الأول ثم تلتها يتم الرجوع إلى المواقع والصفحات المتخصصة للحصول على معارف ومهارات وقيم جديدة مرتبطة بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية واحتلت الترتيب الثانى ثم تلتها يتم تصفح مواقع الوزارة لمعرفة اللوائح والقرارات المنظمة لعمل الاخصائي الاجتماعي فى المجال المدرسي واحتلت الترتيب الثالث ثم تلتها الاخصائيون الاجتماعيون فى احتياج الى تطوير مهارات التعامل مع وسائل التواصل الالكتروني فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية واحتلت الترتيب الرابع ثم تلتها تتوافر النماذج والأدلة لأعمال التربية الاجتماعية فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية واحتلت الترتيب الخامس ثم تلتها تستخدم الوسائل المادية لتكنولوجيا الاتصالات فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية واحتلت الترتيب السادس وتساوت معها تُحفظ أنشطة وفاعليات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية على وحدات حفظ الكترونية (فلاشات - اقراص مدمجة - الخ) ثم تلتها يتم التدريب المستمر للاخصائين الاجتماعيين على استخدام الوسائل التكنولوجية فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية واحتلت الترتيب السابع وتساوت معها البنية التحتية بالمدارس غير مهيأة لاستخدام الوسائل التكنولوجية فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية وتلتها لا يتم استخدام المقاييس الالكترونية مع المبحوثين من الحالات الفردية واحتلت الترتيب الثامن

وتساوت معها يوجد تقدير للاحتياجات التدريبية للاخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية ثم انتهت باستخدام نظام التعلم التفاعلي عبر الانترنت لمناقشة المواقف والاجراءات المهنية مع المبحوثين من الطلاب واحتلت الترتيب التاسع والآخر في واقع استخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية من وجهة نظر موجهى التربية الاجتماعية .

ب- عرض وتفسير النتائج المرتبطة بالاجابة على التساؤل الثانى : جدول رقم (٦) يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى

م	العبارة	نعم	لا	التكرار	النسبة المئوية	الوزن المرجح	الترتيب
١	انخفاض مستوى المعرفة لدى الاخصائي الاجتماعي في وسائل التواصل الاجتماعي	21	92	18	131	٨%	٨
٢	ضعف المهارة في استخدام شبكة المعلومات (الانترنت) لدى الاخصائي الاجتماعي	33	76	22	131	٨%	٨ مكرر
٣	اصرار الاخصائي الاجتماعي على استخدام الوسائل التقليدية في الممارسة المهنية	72	60	17	149	٧٠%	٤
٤	عدم تدريب الاخصائيين الاجتماعيين على الممارسة المهنية الالكترونية للخدمة الاجتماعية	48	80	15	143	٦٧.١%	٦
٥	عدم توفر الامكانيات اللازمة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى العملاء	66	76	11	153	٩.٣%	٣
٦	طبيعة البيئة التي يعيش فيها العملاء تحول دون تطبيق الممارسة الالكترونية للخدمة الاجتماعية	60	68	17	145	٨.٨%	٥
٧	عدم وجود فريق دعم فني تكنولوجي لحل المشكلات التقنية التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية	96	48	15	159	٩.٧%	١
٨	لا يحرص توجيه التربية الاجتماعية على تقديم التدريب المستمر للاخصائيين الاجتماعيين لمواكبة التطور في ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية	33	28	46	107	٥٠.٢%	١٠
٩	عدم معرفة المعايير الاخلاقية عند استخدام الوسائل التكنولوجية في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية	27	36	44	107	٥٠.٢%	١٠ مكرر
١٠	عدم قدرة الاخصائيين الاجتماعيين على توظيف المداخل والنماذج العلاجية إلكترونياً مع العملاء من خلال الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية	60	88	7	155	٧٢.٨%	٢

٩	%٥٨.٩	%٧.٦	125	28	64	33	عدم تفهم الاخصائيين الاجتماعيين احتياجات المرحلة العمرية للعملاء أثناء ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية	١١
٧	%٦٢.٤	%٨.١	133	24	64	45	عزوف الاخصائيين الاجتماعيين عن ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية	١٢
			1638				المجموع	

يتضح من الجدول رقم (٤) أنه بإجراء الوزن المرجح لأفراد مجتمع الدراسة موجهى التربية الاجتماعية حول

معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى تبين الأتى :-

حصلت العبارة الخاصة ب عدم وجود فريق دعم فني تكنولوجياي لحل المشكلات التقنية التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية على الترتيب الأول ووزن مرجح قيمته ٧٤.٦% . كما حصلت العبارة الخاصة ب عدم قدرة الاخصائيين الاجتماعيين على توظيف المداخل والنماذج العلاجية الكترونياً مع العملاء من خلال الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية على الترتيب الثانى ووزن مرجح قيمته ٧٢.٨% . بينما حصلت العبارة الخاصة ب عدم توفر الامكانيات اللازمة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى العملاء على الترتيب الثالث ووزن مرجح قيمته ٧١.٨% . كما حصلت العبارة الخاصة ب اصرار الاخصائي الاجتماعي على استخدام الوسائل التقليدية في الممارسة المهنية على الترتيب الرابع ووزن مرجح قيمته ٧٠% . وحصلت العبارة الخاصة ب طبيعة البيئة التي يعيش فيها العملاء تحول دون تطبيق الممارسة الالكترونية للخدمة الاجتماعية على الترتيب الخامس ووزن مرجح قيمته ٦٨.١% . بينما حصلت العبارة الخاصة ب عدم تدريب الاخصائيين الاجتماعيين على الممارسة المهنية الالكترونية للخدمة الاجتماعية على الترتيب السادس ووزن مرجح قيمته ٦٧.١% . وحصلت العبارة الخاصة ب عزوف الاخصائيين الاجتماعيين عن ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية على الترتيب السابع ووزن مرجح قيمته ٦٢.٤% . كما حصلت العبارة الخاصة ب انخفاض مستوى المعرفة لدى الاخصائي الاجتماعي في وسائل التواصل الاجتماعي على الترتيب الثامن ووزن مرجح قيمته ٦١.٥% . وتساوت معها العبارة الخاصة ب ضعف المهارة في استخدام شبكة المعلومات (الانترنت) لدى الاخصائي الاجتماعي . بينما حصلت العبارة الخاصة ب عدم تفهم الاخصائيين الاجتماعيين احتياجات المرحلة العمرية للعملاء أثناء ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية على الترتيب التاسع ووزن مرجح قيمته ٥٨.٩% . كما حصلت العبارة الخاصة ب لا يحرص توجيه التربية الاجتماعية على تقديم التدريب المستمر للاخصائيين الاجتماعيين لمواكبة التطور في ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية على الترتيب العاشر ووزن مرجح قيمته ٥٠.٢% . وتساوت معها العبارة الخاصة ب عدم معرفة المعايير الاخلاقية عند استخدام الوسائل التكنولوجية في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية ويتضح أيضاً من استعراض الجدول رقم (٥) أن معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى من وجهة نظر موجهى التربية الاجتماعية تتمثل فيما يلى :- عدم وجود فريق

دعم فني تكنولوجي لحل المشكلات التقنية التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية واحتلت الترتيب الأول وتلتها عدم قدرة الاخصائيين الاجتماعيين على توظيف المداخل والنماذج العلاجية الكترونياً مع العملاء من خلال الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية واحتلت الترتيب الثانى ثم تلتها عدم توفر الامكانيات اللازمة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى العملاء واحتلت الترتيب الثالث ثم تلتها اصرار الاخصائي الاجتماعي على استخدام الوسائل التقليدية فى الممارسة المهنية واحتلت الترتيب الرابع ثم تلتها طبيعة البيئة التي يعيش فيها العملاء تحول دون تطبيق الممارسة الالكترونية للخدمة الاجتماعية واحتلت الترتيب الخامس وتلتها عدم تدريب الاخصائيين الاجتماعيين على الممارسة المهنية الالكترونية للخدمة الاجتماعية واحتلت الترتيب السادس ثم تلتها عزوف الاخصائيين الاجتماعيين عن ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية واحتلت الترتيب السابع وتلتها انخفاض مستوى المعرفة لدى الاخصائي الاجتماعي فى وسائل التواصل الاجتماعي واحتلت الترتيب الثامن وتساوت معها ضعف المهارة فى استخدام شبكة المعلومات (الانترنت) لدى الاخصائي الاجتماعي ثم تلتها عدم تفهم الاخصائيين الاجتماعيين احتياجات المرحلة العمرية للعملاء أثناء ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية واحتلت الترتيب التاسع ثم تلتها لا يحرص توجيه التربية الاجتماعية على تقديم التدريب المستمر للاخصائيين الاجتماعيين لمواكبة التطور فى ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية واحتلت الترتيب العاشر وتساوت معها عدم معرفة المعايير الاخلاقية عند استخدام الوسائل التكنولوجية فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية .

ت- عرض وتفسير النتائج المرتبطة بالاجابة على التساؤل الثالث جدول رقم (٧) يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول الآليات المقترحة لإستخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى

م	العبرة	نعم	لا	إلى حد ما	لا	التكرار	النسبة المئوية	الوزن المرجح	الترتيب
١	تنظيم دورات تدريبية للاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها فى الممارسة المهنية الالكترونية	72	64	15	151	٨.١%	٧٠.٩%	٦	
٢	توفير وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمدارس لإستخدامها فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية	60	72	15	147	٧.٨%	٦٩%	٧	
٣	تتوافر برامج وانشطة وفعاليات الكترونية لتدريب الاخصائيين الاجتماعيين عليها من خلال الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية	27	100	12	139	٧.٤%	٦٥.٣%	٨	
٤	تعديل الاتجاهات السلبية للاخصائيين الاجتماعيين لتوضيح أهمية استخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية	96	56	11	163	٨.٧%	٧٦.٥%	٤	

١٠	%٦٣.٨	%٧.٢	136	32	26	78	٥	ربط ترقى الاخصائيين الاجتماعيين بالخبرة والكفاءه في تطبيق واستخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية
٣	%٨٠.٣	%٩.١	171	13	32	126	٦	نشر الثقافة الالكترونية من خلال تنظيم الندوات وعمل منشورات توعية ومطويات ورقية والكترونية وتوزيعها على الاخصائيين الاجتماعيين
٤ مكرر	%٧٦.٥	%٨.٧	163	13	48	102	٧	تحديث البنية التحتية الالكترونية في المدارس لإتاحة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية لكافة الاخصائيين الاجتماعيين
١٠ مكرر	%٦٣.٨	%٧.٢	136	28	42	66	٨	وضع مؤشرات لقياس رضا الطلاب منسوبي المدارس عن آليات تطبيق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية
٥	%٧٥.٩	%٨.٦	161	13	52	96	٩	إعداد الاخصائي الاجتماعي الالكتروني من خلال التدريبات وورش العمل وتوفير الحوافز المادية والمعنوية لمن يمارس الخدمة الاجتماعية الالكترونية
٩	%٦٤.٨	%٧.٤	138	34	14	90	١٠	تنظيم البعثات الخارجيه للاخصائيين الاجتماعيين الى الجامعات المتقدمة لتبادل الخبرات الالكترونية في الممارسة المهنية
٢	%٨٢.٢	%٩.٤	175	5	56	114	١١	إعداد المحتوى الالكتروني لكافة أعمال التربية الاجتماعية وإتاحته عبر شبكة الانترنت للتعلم الذاتي
١	%٨٧.٨	%١٠	187	5	32	150	١٢	تنمية الوعي بالمعايير والقيم الاخلاقية الالكترونية في الممارسة المهنية الالكترونية
			1867					المجموع

يتضح من الجدول رقم (٦) أنه بإجراء الوزن المرجح لأفراد مجتمع الدراسة موجهى التربية الاجتماعية حول الآليات المقترحة لإستخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية تبين الأتى :-

حصلت العبارة الخاصة ب تنمية الوعي بالمعايير والقيم الاخلاقية الالكترونية في الممارسة المهنية الالكترونية على الترتيب الأول ووزن مرجح قيمته ٨٧.٨٪ . وحصلت العبارة الخاصة ب إعداد المحتوى الالكتروني لكافة أعمال التربية الاجتماعية وإتاحته عبر شبكة الانترنت للتعلم الذاتي على الترتيب الثانى ووزن مرجح قيمته ٨٢.٢٪ . كما حصلت العبارة الخاصة ب نشر الثقافة الالكترونية من خلال تنظيم الندوات وعمل منشورات توعية ومطويات ورقية والكترونية وتوزيعها على الاخصائيين الاجتماعيين على الترتيب الثالث ووزن مرجح قيمته ٨٠.٣٪ . بينما حصلت العبارة الخاصة ب تعديل الاتجاهات السلبية للاخصائيين الاجتماعيين لتوضيح

أهمية استخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية على الترتيب الرابع ووزن مرجح قيمته ٧٦.٥٪ . وتساوت معها العبارة الخاصة ب تحديث البنية التحتية الإلكترونية فى المدارس لإتاحة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية لكافة الاخصائيين الاجتماعيين . كما حصلت العبارة الخاصة ب إعداد الاخصائي الاجتماعي الإلكتروني من خلال التدريبات وورش العمل وتوفير الحوافز المادية والمعنوية لمن يمارس الخدمة الاجتماعية الإلكترونية على الترتيب الخامس ووزن مرجح قيمته ٧٥.٩٪ . وحصلت العبارة الخاصة ب تنظيم دورات تدريبية للاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية على الترتيب السادس ووزن مرجح قيمته ٧٠.٩٪ . بينما حصلت العبارة الخاصة ب توفير وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمدارس لإستخدامها فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية على الترتيب السابع ووزن مرجح قيمته ٦٩٪ . كما حصلت العبارة الخاصة ب تتوافر برامج وانشطة وفعاليات الكترونية لتدريب الاخصائيين الاجتماعيين عليها من خلال الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية على الترتيب الثامن ووزن مرجح قيمته ٦٥.٣٪ . بينما حصلت العبارة الخاصة ب تنظيم البعثات الخارجيه للاخصائيين الاجتماعيين الى الجامعات المتقدمة لتبادل الخبرات الإلكترونية فى الممارسة المهنية على الترتيب التاسع ووزن مرجح قيمته ٦٤.٨٪ . كما حصلت العبارة الخاصة ب ربط ترقى الاخصائيين الاجتماعيين بالخبرة والكفاءة فى تطبيق واستخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية على الترتيب العاشر ووزن مرجح قيمته ٦٣.٨٪ . وتساوت معها العبارة الخاصة ب وضع مؤشرات لقياس رضا الطلاب منسوبي المدارس عن آليات تطبيق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية ويتضح أيضاً من استعراض الجدول رقم (٦) أن الآليات المقترحة لإستخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية فى المجال المدرسى من وجهة نظر موجهى التربية الاجتماعية تتمثل فيما يلى :- تنمية الوعي بالمعايير والقيم الاخلاقية الإلكترونية فى الممارسة المهنية الإلكترونية واحتلت الترتيب الأول وتلتها إعداد المحتوى الإلكتروني لكافة أعمال التربية الاجتماعية وإتاحته عبر شبكة الانترنت للتعليم الذاتي واحتلت الترتيب الثانى ثم تلتها نشر الثقافة الإلكترونية من خلال تنظيم الندوات وعمل منشورات توعية ومطويات ورقية وإلكترونية وتوزيعها على الاخصائيين الاجتماعيين واحتلت الترتيب الثالث ثم تلتها تعديل الاتجاهات السلبية للاخصائيين الاجتماعيين لتوضيح أهمية استخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية واحتلت الترتيب الرابع وتساوت معها تحديث البنية التحتية الإلكترونية فى المدارس لإتاحة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية لكافة الاخصائيين الاجتماعيين ثم تلتها إعداد الاخصائي الاجتماعي الإلكتروني من خلال التدريبات وورش العمل وتوفير الحوافز المادية والمعنوية لمن يمارس الخدمة الاجتماعية الإلكترونية واحتلت الترتيب الخامس وتلتها تنظيم دورات تدريبية للاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية واحتلت الترتيب السادس ثم تلتها توفير وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمدارس لإستخدامها فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الإلكترونية

واحتلت الترتيب السابع ثم تلتها تتوافر برامج وانشطة وفعاليات الكترونية لتدريب الاخصائيين الاجتماعيين عليها من خلال الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية واحتلت الترتيب الثامن وتلتها تنظيم البعثات الخارجيه للاخصائيين الاجتماعيين الى الجامعات المتقدمة لتبادل الخبرات الالكترونية فى الممارسة المهنية واحتلت الترتيب التاسع ثم تلتها ربط ترقى الاخصائيين الاجتماعيين بالخبرة والكفاءه فى تطبيق واستخدام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية واحتلت الترتيب العاشر وتساوت معها وضع مؤشرات لقياس رضا الطلاب منسوبي المدارس عن آليات تطبيق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الالكترونية .

توصيات الدراسة :-

- ١- عقد العديد من الندوات المعنية بماهية الخدمة الاجتماعية الالكترونية وكيفية الاستفادة منها فى المجال المدرسى ومتطلبات تطبيقها .
- ٢- تنفيذ ورش عمل تهدف إلى تدريب الاخصائيين الاجتماعيين وموجهى التربية الاجتماعية على استخدام الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى .
- ٣- تنظيم اللقاءات والمؤتمرات التى تجمع بين الخبراء والاكاديميين والاختصاصيين الاجتماعيين وموجهى التربية الاجتماعية بهدف تعميق استخدام الخدمة الاجتماعية الالكترونية فى المجال المدرسى .
- ٤- عقد بروتوكولات بين الاكاديميين والممارسين والقطاع الخاص المعنى بقضية استخدام التكنولوجيا من خلال الخدمة الاجتماعية الالكترونية بهدف بناء قدرات الاختصاصيين الاجتماعيين وموجهى التربية الاجتماعية .

قائمة المراجع العربية

- أبوالحسن عبدال موجود. (العدد السابع يناير، ٢٠١٥). الهوية المهنية للخدمة الاجتماعية بين تكنولوجيا المعلومات والكفاءة الثقافية عالمياً ومحلياً. مجلة الدراسات والبحوث فى الخدمة الاجتماعية . القيوم، مصر: جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية.
- أمل عبدالكريم عباس. (يوليو- العدد ٢٠، ٢٠٢٠). ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية . الفوائد والمعوقات . مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.
- خلود برجس العبد الكريم. (العدد ٥٧ جزء ٧ يناير، ٢٠١٧). أخلاقيات ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية. مجلة الخدمة الاجتماعية - الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين، الصفحات ١٥ - ٣٢.
- شامية جمال سيد . (٢٠٢١). متطلبات استخدام العلاج عبر الانترنت فى مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم النسانية، العدد ٥٣ مج ٣.
- عادل محمود رفاعى. (العدد ١٨١ - الجزء الثالث يناير، ٢٠١٩). واقع الاداء المهني للاخصائى الاجتماعى المدرسى فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة كلية التربية - جامعة الازهر ، صفحة ٤٦٢.

عبد الاله صابر عبد الحميد . (٢٠٢١). متطلبات تطوير الاداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين لتطبيق العلاج الالكتروني فى العمل مع الحالات الفردية. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٤ الجزء الثانى .

محمد ابراهيم على أبوهرجه. (العدد ٥٥ يناير، ٢٠١٦). تكنولوجيا المعلومات الرقمية كمتغير فى تنمية قدرة الاخصائيين الاجتماعيين على الممارسة المهنية الرقمية. مجلة الخدمة الاجتماعية - الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين، الصفحات ٦٨ - ١٤١.

مدحت محمد أبوالنصر. (٢٠٢٠). الخدمة الاجتماعية الالكترونية . المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات - المجلد الاول - العدد ١، ٤٥ - ٨٢.

مصطفى محمد أحمد الفقى. (٢٠٢١). الخبمة الاجتماعية الرقمية (الأطر النظرية والتطبيقية). الدمام: مكتبة المتنبى.

منى جلال ابو السعود . (٢٠٢٠). متطلبات تطبيق الممارسة الاليكترونيه للخدمة الاجتماعية فى ظل التحول الرقمية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ٢١ .
منير البعلبكي. (١٩٩٦). قاموس المورد. بيروت: دار العلم للملايين.

هانى جوده مصباح أبوخريص. (٢٠٢١). مقومات رقمنة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسى . مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم - العدد الثانى والعشرون، ٤٣٣ - ٤٨١.

قائمة المراجع الاجنبية

Keeney , A. J. (2017). *SCHOOL SOCIAL WORKERS' PERCEPTIONS OF ELECTRONIC MEDIA ON PRACTICE*. Colorado: Doctor of Philosophy
Colorado State University.

Pasquini , L., & William Eaton , P. (2020). Being/becoming professional online: Wayfinding through networked practices and digital experiences. *new media & society*, 17.

ASWB. (2016). *Technology Standards of social work practice*. Virginia: Association
of social work Boards.

Cwike, J., & Friedmann, E. (2019). E-therapy and social work practice: Benefits, barriers, and training. *International Social Work* , 6-13.

NASW. (2015). *The Definiton Of e.Social work*. Washington: National Association of social workers.

Pelaez, A. L., & Servos, C. M. (2018). E-social work challenges and opportunities. *European journal of social work*, 21, sep.

Servos, A. L. (2018). E- social work challenges and opportunities: Methodologies and Experiences from a comparative Perspective. *European Journal of social work* , 21 sep.